العدد ٣١٢

النسخة بخمسة ملات

السنة الثانية

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر

مدير الادارة خالد الدزدار

ALHAYAT
DAILY NEWSPAPER
oprietors: A. JABRE & K. DUZDAR

Phone: 1130

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملاً للمرة الواحدة

الاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

العنوان التلغرافي جريدة الحياة — القدس

صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠

شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

القدس في ١٦ ذي الحجة سنة (١٣٤٩) هـ — الاحد — الموافق ٣ مايس سنة ١٩٣١

بعد العيد

خواطر مبتئس

بعث الينا حضرة الكاتب الاديب هذه الخواطر بكتاب خاص فاقتطفنا منها ما يلي :

أي عيد هذا؟

لست ادري ما الذي ينقص اعيادنا — منذ الاحتلال البريطاني الى يومنا هذا — حتى اصبحت تافهة لا تغمر القلوب بسورة من الفرح ونشوة من السرور كما كان شأنها من قديم الزمان فقد الفنا الكآبة فاذا هي لا تكاد تفارق وجوهنا ولبسنا السوداء حتى لكأنها سرابيل تقي اجسامنا صبارة البرد وحرارة القيظ ... بل لكأنها الأهاب اللاصق بابداننا لا ينزعه عنها الا يد الموت والبلى ...

الا ترى الوجوم كيف ملأ محيا كل منا رجالا ونساء ، شبانا واطفالا وكيف ارتسم فوق الشفاه فلم تعد تفتر وبرز من العيون فاخفى بريقها وذهب بلمعانها واضعف حركة احداقها ؟

بل ان هذه العيون ، وتلك الوجوه ، وهاتيك القلوب لينقصها الرضى بالحالة الحاضرة ، والامل في المستقبل وما الى ذلك من اسباب الثقة والطمأنينة والاغتباط .

فمتى تعود السكينة الى النفوس ؟

اين المفر ؟

ويحاول من انعم الله عليه فلم تصبه ضربات الازمة ان يفر من المدينة فيقصد الى مكان خلوي يأمن فيه ان تسمع اذنه ما يؤلم وان ترى عينه ما يورث حزنا وغما ...

فما يكاد ينفض غبار السفر حتى يفاجئه من اهله او خلانه او بني وطنه من ينغص عليه عيشه ويعكر صفاءه فاذا الدار نفس الدار والاخبار عين الاخبار فينطبق عليه قول من قال :

« فر من (الهم) وفي (الهم) وقع ! »

ويطلب الخلاص ولات حين مناص !

احاديث :

كلها شكوى ، وكلها تأفف ، وكلها تضجر !

هذا يبكي مالا فقده ، او ارضا رهنها ، او عقارا باعه او تجارة بارت وكسدت ... وذاك يندب سوء الحال ويتوجس شرا من عقبى المآل ... وذلك يتضجر من غريم ملازم ، او ضرائب مستحقة الاداء ، او افلاسا متوقع الاعلان والفضيحة ...

وشر من كل ذلك ما يساور نفوس الجميع من السياسة الجائرة المؤيسة التي هي سبب كل علة واساس كل بلاء ...

ماذا يراد بنا ؟

ولعل اكثر ما يتساءل عنه الناس اليوم ما يشاع عن المشروع الانشائي وما خصص له من قرض ثقيل باهظ يتحمل الوطني غرمه ويحرم من غنمه !

ترى كيف ينفق هذا القرض؟ واي قسط ينال العرب منه ؟ ومن يتولى تنفيذ هذا المشروع ويشرف على الانفاق عليه ؟

ليت لنا مجلسا نيابيا نهرع اليه لبث شكوانا وشرح آلامنا واماننا !

فوضى وتقدوار تباك ! ضيق وقلق ونكد !

ذلك مجمل حالنا اليوم في فلسطين ...

فهل لهذا الليل من آخر ؟ ...

مبتئس

***

الرياء في الصداقة

ليس شيء ادل على خبث المرء وضعة نفسه من مرآته الاصدقاء واظهاره لهم من الحب والغيرة ما لا يضمر قلبه ولا تميل اليه عواطفه

وما ادري ما الذي يلجيء المرء الى ريائه القبيح وكذبه المموه بطلاء المودة وفي الصدق والاخلاص والاعتدال مندوحة عنهما لمن يحرص على شرف الاستقامة ويغار على صفات النبل والرجولة؟

ولا يخلو من ترائيه من أن يكون صديقا او عدوا فان كان صديقا فهو غير محتاج الى ريائك ومداهنتك وانما يكفيه منك ان تعلن له الحب مقتصدا وان تسر لسروره وتحزن لحزنه وتخلص له النصيحة وتعينه على الشدائد ما استطعت الى ذلك سبيلا

وان كان عدوا فاجدر بمروءتك ان تتقي شره وتتحامى اذاه وتحريشه وتدفعه عنك بالتي هي احسن من غير ما رياء ولا مداهنة : فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم :

وذلك خير من ان ترائيه : وقلبك يكاد يتميز من الغيظ عليه : فتنحني لسلامه اجلالا وتقول له : يا مولاي! وياسيدي! انت ملجئي وملاذي وانت مني بمنزلة الناظر من عيني والسمع من اذني والروح من جسمي وانت الصديق الاوحد والبطل الفذ والمفرد العلم : ثم تمزق في ظهر الغيب فروته وتنحت اثلته وتنسب اليه من المثالب ما شاءه ضميرك الميت وشاءته نفسك الخبيثة المتلونة

اطنب رجل في مدح آخر عند النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال له النبي ما معناه : ويحك ! قطعت ظهر اخيك . وقال من حديث له : أحثوا في أفواه المداحين التراب :

وتغالى رجل في مدح علي (رضي الله عنه) فرؤي ذلك في وجهه وودعليه بقوله : أنا دون ما تقول وفوق ما في نفسك :

والقصد من ذلك تخليص النفوس من شوائب الرياء والخديعة وتعويدها الاعتدال في الحب والبغض والاعتدال دليل الاستقامة

ما اشبه فم المرائي بالنافقاء تدخلها الضباب من ناحية ثم تخرج مخاتلة من الناحية الاخرى !

وما اشبه وجهه بالحرباء تسطع عليها الشمس فتريك في تقلبها الوانا ؟

ولو صور لك الرياء بصورة لما كان الا شيطانا رجيما او عجوزا عقيما شمطاء زهل جسمها وتقوس ظهرها وتجعدت اسارير وجهها وغارت عيناها وخنس أنفها واتسع شدقها وسلط لسانها وحقت عليها لعنة الله والملائكة والناس اجمعين

٢٢ نيسان سنة ١٩٣١ (الملاح)

انتهاء المفاوضات

مع الوكالة اليهودية

ذكرت شركة البرقيات اليهودية ان المفاوضات مع الوكالة اليهودية في لندن قد انتهت وان مندوب (الجويش كرونكل) البرلماني زاد على ذلك ان العرب راضون عن اقتراحات الحكومة بشأن المشروع الانشائي وانهم ابلغوا الحكومة ذلك بصورة خاصة

وان الحكومة رفضت اقتراحات الوكالة اليهودية تعيين السر هوب سمبسون رئيسا لجنة المشروع الانشائي فاختير اللورد ستركلند لهذا المنصب

وتقول الشركة المذكورة ان اعضاء الوكالة اليهودية خرجوا من الاجتماع الاخير وهم يجرون ذيول الخيبة بسبب اصرار الحكومة على ان يكون للعرب القسط الاوفر من فوائد المشروع الانشائي

والمفهوم ان الوكالة اليهودية ترفض من الان اقتراحات الحكومة في هذا الباب بشكلها الحاضر .

الاستاذ الزركلي

زار القدس حضرة الاديب الكبير الاستاذ خير الدين بك الزركلي لاشغال خاصة ولم يلبث ان غادرها الى مصر رافقته السلامة

المظاهرات في مصر

الحكومة تصطدم برجال الوفد — النحاس ومحمد محمود يضربان ويجرحان — تعطيل سير القطار

جاءنا من القاهرة بالتلفون ما يلي :

ذهب رجال الوفد والاحرار الدستوريين يوم الجمعة الى المحطة لتنفيذ خطة السفر الى طنطا فوجدوا المحطة مغلقة الابواب ومحاصرة بالقوة فرجعوا ثم ما لبثوا أن رأوا ابواب المحطة قد فتحت فعادوا ودخلوا رغم منع البوليس لهم ، وتصادموا مع البوليس وتمكنوا من ركوب القطار . الا ان الحكومة امرت سائق القطار بعدم الذهاب الى طنطا فسار بهم الى معسكر (طرة) حيث عاد الى القاهرة عن طريق العباسية .

وقد هجم البوليس على النحاس باشا ومحمد محمود باشا وضربهما وجرحهما جروحا بسيطة ، وكذلك جرح محمود باشا عبد الرازق وغيره من رجال الوفد المصري والاحرار الدستوريين والقت الحكومة القبض على كثير من النساء والرجال ثم اطلقت سراحهم في ساعة متأخرة من الليل .

وكانت مصر لغاية الساعة العاشرة ليلا (الجمعة) في هرج ومرج والمظاهرات في كل مكان . وكانت السيدة هدى هانم شعراوي ورهط كبير من السيدات مجتمعات في بيت الامة للاحتجاج على تصرفات الحكومة .

اما عدد الجرحى فليس معلوما بالضبط وسنوافي القراء بتفاصيل اوفى عن هذا الحادث ونحن في انتظار رسالة مفصلة من مراسلنا في مصر .



جماعة من المسلمين العرب في جامع ويكنج بلندن عند خروجهم من صلاة العيد

في القضاء الشرعي

علمنا ان المجلس الاسلامي الاعلى عزم على احداث بعض التغييرات في سلك القضاء الشرعي وانه يميل الى الغاء بعض المراكز فيستغني عن قاضيي بيسان وصفد وينيط النظر في قضايا محكمتيهما الى قاضيي الناصرة وطبريا صاحبي الفضيلة الشيخ اسعد افندي قدورة والشيخ ابراهيم افندي الطبري

ونقل ايضا قاضي غزة الشرعي فضيلة الشيخ سيف الدين الخاش الى مثل وظيفته في بئر السبع وحل مكانه في غزة فضيلة قاضي بيسان . وقد جاءتنا رسالة هامة من صفد في هذا الموضوع فلفت اليها الانظار ننشرها في العدد القادم

***

شكراً لله

جلالة المنقذ يتعافى

يسرنا ان نزف الى الامة العربية بشرى تماثل جلالة المنقذ الاكبر الحسين بن علي نحو الصحة التامة فقد علمنا من عمان ان جلالته خرج يوم الخميس الماضي في سيارة يصحبه سمو الامير المعظم وبعض رجال القصر فزار صاحب الفخامة حسن خالد باشا في منزله وقد سار مسافة على اقدامه دون ان يستعين باحد .

وبعد ان تناول القهوة وحدث الحاضرين بكلام طيب مسديا النصح وغالي الحكم عاد جلالته الى قصر رغدان مشيعاً بالتجلة والاحترام . وقد تقبل فخامة حسن خالد باشا هذه الزيارة الملكية بكل تأثر لانها دلت على ما يكنه سيد البيت الهاشمي لفخامته من العطف والرعاية

احتجاج الصفديين

ورد علينا برقيا من صفد ما يأتي :

قرار المجلس الاسلامي بالغاء منصب القضاء بصفد وربطه بمحكمة الناصرة استهانة بكرامة اربعين الف مسلم واجحاف بحقوقهم نحتج ونلفت نظركم الى هذا الغبن الفاضح والى ضرورة سرعة تعيين قاض شرعي بعيد عن التحزبات والعلاقات الشخصية

(التواقيع)

فرقة الكشافة المسلم

وصولها الى القدس

وصلت امس (السبت) بقطار الصباح فرقة الكشاف المسلم التابعة للكلية الاسلامية في بيروت برئاسة حضرة مدير الكلية المذكورة الدكتور بشير القصار والسيد عبد الله دبوس مدربها آتية عن طريق يافا وقد استقبلها على المحطة عدد كبير من اهل الفضل والعلم وحيتها موسيقى دار الايتام الاسلامية ثم سارت الى المخيم الذي اعد لها في ساحة كلية روضة المعارف الوطنية ، والذي نعلمه ان هذه الفرقة هي من اهم فرق الكشافة في سوريا على الاطلاق وابدعها نظاما

وينزل اعضاء الفرقة المذكورة ضيوفا على كلية روضة المعارف والمجلس الاسلامي الاعلى

وسيقضون في فلسطين مدة يزورون خلالها اهم المدن والمعابد والآثار . فاهلا بابطال الوطن واشبال العروبة

بهي الدين بك بركات

وصل القدس معالي بهي الدين بك بركات عائداً من شرقي الاردن مع الاستاذ كريم بك ثابت بعد ان زارا عمان والبتراء (وادي موسى) وحظيا بزيارة سمو الامير المعظم .

وقد دعا سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الضيفين الكريمين الى مأدبة شاي فخمة حضرها جمهور كبير من رجال العلم والفضل والادب سنأتي على وصفها في العدد القادم

في القنصلية المصرية

عاد الى القدس كل من حضرة صاحب السعادة صادق بك ابو خضرا قنصل المملكة المصرية وحسين بك وكيلها راجعين من مصر بعد ان قضيا فيها ايام العيد بالاجازة فنهنيء حضرتها بسلامة العودة

***

من لا ارض له
لا وطن له

بيان
الى الامة العربية الكريمة
في الوطن وسائر المعمور
من فرسان الوحدة العربية

رأى شبان العرب في الولايات المتحدة الاميركية بعد بحث طويل ان الجري على السياسة الاقليمية لا تفيد العرب ولا تنيلهم مرامهم من الاستقلال التام الذي اغتصبه حلفاؤنا بعد جهاد طويل شاق وتضحيات جمة قمنا بها لتخلص بلادنا من النير التركي ، وان اوربا لا تقيم لنا وزنا ما دمنا متفرقين منشقين يعمل كل منا على هواه .

ورأى هؤلاء الشبان ان يدعو الامة الى توحيد صفوفها والعمل لوحدتها بتوجيه نداء الى شبان العرب وشاباتهم في سائر انحاء المعمور لتأسيس هيئات عربية في كل بقعة يقطنها عرب تعمل لاستقلال بلاد العرب تحت اسم (فرسان الوحدة العربية)

وان يكون ما يلي قسما يقسمه كل من يود الانتماء لهذه الهيئات والاشتغال بهذه الحركة . وليكن هذا ميثاقا قوميا يحفظه الجميع عن ظهر قلب لاسيما الاطفال حتى اذا ما شبوا يكون هذا الميثاق جزءاً من شخصهم :

القسم

باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت

اقسم بالهي وبشرفي وبتربة اجدادي ان اعمل للوحدة العربية واسعى لاستقلال العرب بكل وسيلة وطريقة بقطع النظر عن صفتها ما دامت تؤدي للغاية العليا

اني لا اعترف مطلقا بالتقسيم الذي اجراه الاحلاف في البلاد العربية ولا بأي انتداب او وعد مثل وعد بلفور ، ولا بأي حل لا يتفق مع اماني العرب بل اني أعتبر كل البلاد العربية جسما واحداً لا يتجزأ واعترف بان وجود الدول الغربية والمهاجرين الاجانب في البلاد العربية هو غير طبيعي وجائر واغتصاب لحقوقي وحقوق امتي وسلب لحريتي وحرية بلادي . واني اتعهد بان اطهر البلاد من كل استعمار او احتلال او انتداب اجنبي ، وان اهدم كل عقبة تقف في سبيل الغاية العامة والا اجعل اية غاية شخصية او اقليمية تقف في سبيل الوحدة العربية والله علي شهيد !

وتخليداً لذكرى الشهداء المغفور لهم الذين اعدمتهم السلطة البريطانية في فلسطين ظلما وعدوانا يوم (١٧) حزيران يبدأ العمل بهذا الميثاق وتتألف الهيئات (يوم ١٧ حزيران)

فالى الامام ايها العرب الكرام ولتحيى الامة العربية حرة مستقلة

فرسان الوحدة العربية

احتجاج اهالي لواء الكرك
على الفظائع الايطالية في طرابلس برقة

بناء على استغاثة مسلمي طرابلس الغرب وبرقة العرب بالمنشور المطبوع والمؤرخ في ١٠ ذي القعدة سنة ١٣٤٩ هجرية واحاطتنا منهم علما بما ارتكبتهم فيها الفاشستية الايطالية من ضروب العذاب والسخرية بالدين الاسلامي والهزؤ بالقرآن الكريم والطعن في حق صاحب الرسالة محمد صلى الله عليه وسلم فنحتج على السياسة الايطالية في تلك البلاد المنكودة الحظ مستنجدين ومستفزين المسلمين كافة ولافتين انظار العالم والدول المتمدنة وعصبة الامم ومحكمة العدل الدولية الى الفظائع التي تعملها رجال الدولة الايطالية في سكان البلاد المشار اليها كما جاء بالمنشور المنوه عنه كما يلي :

١ — قتل نفوس البريئة بلا ذنب ارهابا لتطبيق الاستعمار

٢ — اسقاط الاشخاص من ارتفاع اربعمائة متر من الطيارات الذي لم يسبق له مثيل في العالم

٣ — ملء السجون من الابرياء الذين لا ذنب لهم الا حب اوطانهم وتمسكهم في دينهم

٤ — التنكيل بالابرياء بالخدمات الشاقة تأييداً للاستعمار في الجزر الايطالية

٥ — الفتك بالعائلات الاسلامية وهتك الاعراض واغتصاب المخدرات من المسلمات

٦ — السخرية بالدين الاسلامي والهزؤ بالقرآن الكريم وتمزيقه ودوسه بالاقدام

٧ — اتخاذ المساجد حانات لاحتساء الخمور

٨ — جمع العزل من السلاح وربطهم بالقيود وامطارهم وابلا من الرصاص

٩ — اجلاء ربع مليون من السكان المسلمين الى الاقطار المجاورة وسوقهم في الصحاري والفيافي الرملية المحرقة واماتتهم جوعا وعطشا

١٠ — حشر ثمانين الف نسمة من مسلمي برقة في معبد (العقيلة) حتى ماتت مواشيهم وفتكت فيهم الامراض السارية وابادتهم جميعا

١١ — الفتك في سبعين عائلة في واحة (الكفرة) مقر السنوسيين والتشنيع في المخدرات المسلمات والاطفال

١٢ — وضع الاناشيد الحاثة على محاربة الديانة الاسلامية في الاماكن الايطالية ومحو القرآن الكريم من الوجود

١٣ — الطعن في سيد العرب والاسلام (محمد صلى الله عليه وسلم)

١٤ — التفنن بالارهاب بترك الابرياء معلقين على اعمدة المشانق مدة طويلة الى غير ذلك من الاعمال الشنعاء التي تأباها المدنية بالعصر الحاضر والتي لسماعها يتألم جميع مسلمي الارض وتتفطر لها القلوب هلعا وتحملنا على مقاطعة البضائع الايطالية احتجاجا على ما يقوم به هؤلاء المتمدنون ويدفعنا ان نشارك اخواننا الطرابلسيين بآلامهم ونرفع احتجاجنا وصيحاتنا ونضم اخواتنا لاصواتهم لافتين انظار شعوب اهل الارض الى هذا الجور وهذه الفظائع طالبين صرف المساعي لرفع الظلم عن المظلومين والرفق في حالة هؤلاء المستعبدين والله ولي العاملين

الزعيم رفيفان المجالي . رئيس المؤتمر الاردني حسين الطراونة . سلامه المجالي . سلامه المعايطة . فايز المجالي . موسى المعايطة . فارس المعايطة علي سليمان . عبدالله الطراونة . نايف المجالي .

اهلا بالابناء البررة

الوطنيون في الدنيا كثير وقليل مخلصهم لانه بين عشرات الالوف من الوطنيين في كل قطر ومصر وخصوصا في البلاد المظلومة لا تجد الا القليل منهم يضحي بنفسه ونفيسه في سبيل وطنه

فالوطني المخلص الصميم هو الذي يكافح ويناضل في سبيل انقاذ وطنه من كل ما يلم به من العوادي والملمات وما يحيط به من المدلهمات ويقف امام من يهاجمه بقدم ثابتة وقلب غير هياب ولا وجل ينبض مرددا

﴿ الحق ابلج والباطل لجلج ﴾

الا تشعر معي بسرور عميق ايها القارىء عندما تسمع ان رجلا تفاني في حب وطنه يقدم بلدك وهل تشعر بدافع نفساني يحبب اليك رؤيته ويحرك للتغني باعماله المشكورة فتقدم اليه باقات الزهور التي تغذت بتراب قلوب الاباء الشهداء والبنين، فلذ الاكباد غير ضان بها على من يغار على تربة ضمت اجسادهم من ان تطأها اقدام الغرباء فكيف به اذا شرعوا بامتلاكها

فيها بنا نقدم واجبات التهاني والترحيب نحو ضيفنا العزيز وابن فلسطين البار هاتفين

اهلا بالوطني الغيور الذي لا يألو جهدا في تعزيز وطنه واهلا بالمجاهد الكبير الذي لا يضن بشيء في خدمة مسقط رأسه ومرحبا بالمساعد العظيم الاخذ بيد المظلومين ومرحبا بمن لا تأخذه في الحق لومة لائم

واهلا بصاحب الشورى الغراء التي تناضل عن حقوق العرب المسلمين لا تفرق بين احد منهم والتي تكون في طليعة المناصرين لهم والذابين عنهم واول مستصرخة لقرع الظنابيب لاغاثة المظلومين سواء اكانوا في برقة او الشام ، في فلسطين او العراق

على الرحب والسعة ايها الوطني الكبير الذي ما انسى لا أنس موقفك الحميد الذي تجلت فيه وطنيتك وباح بما يكن قلبك من اخلاص نحو مواطنيك في بيت الاستاذ حبيب جاماتي

فها فلسطين ميراث آبائك واجدادك تهتز طربا لقدومك وتقول هلموا يا ابنائي ورحبوا بخير حماتي « محمد علي الطاهر » وقولوا ليعش المخلصون

القدس — المعلم المجهول

***

حوادث وأخبار

السر تشانسلور

غادر فلسطين يوم الاربعاء الماضي فخامة المندوب السامي واللادي تشانسلور مبحرين من حيفا الى انكلترا باجازة شهر واحد لحضور عرس كريمتهما وقد ودعهما في القدس وحيفا عدد كبير من الوجهاء وكبار الموظفين

وقبل سفر فخامته لها اقام سعادة قاضي القضاة مأدبة شاي ودعاية فخمة

في ادارة المعارف

علمنا ان الحكومة عينت في ادارة المعارف مفتشا انجليزاً للغة الانجليزية وفهمنا ان سعادة المفتش الجديد او مساعد المدير الثاني هو ممن استغنت عنهم حكومة العراق في المدة الاخيرة فيكون قد صار عدد الموظفين الانجليز في هذه الادارة سبعة . وبالطبع لهم رواتبهم الضخمة وميزاتهم المعلومة وامتيازاتهم الخاصة

وفي نفس الوقت تشكو ادارة المعارف من ضيق الموازنة كلما طالبتها الامة بفتح مدرسة او باضافة صف لمدرسة اخرى لمحاربة الامية ولوفرة عدد الطلاب . فان صح هذا النبأ ولا نخاله الا صحيحا فيكون تصرف هذه الادارة مما يدعو الى الدهشة والتشكيك وسنعود الى بحث هذا الموضوع بتوسيع في فرصة اخرى

يحرق نفسه
ويتهم خصمه بحرقه

كتب لنا من المجدل ان عبد الرحمن محمود عوض صب الكاز على نفسه واوقد النار في ثيابه وخرج من بيته قاصداً دكان الشيخ خليل البردويل الذي كان قد اقام عليه دعوى جزائية بتهمة الشتم لان الشيخ خليل قد اقام دعوى حقوقية مطالبا اياه بمبلغ جنيهين

وقد تجمهر الناس عليه وحاولوا اطفاء النار واخطروا دائرة البوليس والطبيب . وقد بدأ قاضي التحقيق باستجواب الرجل الذي ادعى ان الشيخ خليل البردويل هو الذي احرقه ثم نقل الى مستشفى غزة حيث فارق الحياة .

وقد تمكن الطبيب بشهادة اقارب المتوفى من تعيين محل ارتكاب الجريمة وهو بيت عبد الرحمن الذي احرق نفسه .

اما خليل البردويل المتهم بصب الكاز على المتوفي فقد اخلي سبيله بكفالة مالية مع اخيه المتهم باشعال النار

قاضي بريطاني جديد
لفلسطين

علم من بغداد ان المستر هوبر رئيس المحكمة الابتدائية في البصرة سينقل الى فلسطين قاضيا لفض المنازعات المتعلقة بالاراضي فيها

والمستر هوبر هو مؤلف كتاب (القانون التجاري في فلسطين والعراق) وكتاب (القوانين الدستورية في العراق)

مستر يونغ
يقوم بالوكالة

اقسم اليمين القانونية امام سعادة قاضي القضاة حضرة السكرتير العام المستر يونغ بمناسبة تعيينه مندوبا ساميا على فلسطين بالوكالة مدة غياب فخامة السر تشانسلور

وقد ظهر عدد خاص من الجريدة الرسمية يحتوي على ما ذكر وفيه ذكر لتعيين مستر مودي وكيلا للسكرتير العام

نفي شبهة

كتب الينا السيد محمد لباده من نابلس ينفي الشبهة التي علقت به على اثر نشر خبر (اليهود يغزون نابلس) بانه كان مدفوعا من اناس اخرين لالصاق تهمة التوسط ببيع الارض الى شركة شل اليهودية

وهو يعتذر الى السيد عبد الرحيم التميمي ولعائلته الكريمة لانه نشر ذلك الخبر بنية حسنة ولم يقصد فيه تشويه سمعتهم الطيبة

اقتراح جديد
السنة ١٣ شهراً

قررت جمعية الامم دعوة جميع الدول الى مؤتمر يعقد في ١ اكتوبر سنة ١٩٣١ للبحث في فكرة جعل السنة ١٣ شهراً .

والشهر الجديد المنوي اضافته الى الاثني عشر شهراً يسمى « سول » ويكون الشهر السابع اي يقع بين شهري حزيران وتموز ويكون الشهر عبارة عن اربعة اسابيع الا شهري كانون الاول وحزيران فينهيان بيوم « مزدوج » يكون عيداً دوليا عاما وهكذا تصبح ايام الاسبوع معينة دائما وايام الاعياد الدينية الاخرى وعيد الميلاد تقع دائما يوم « اثنين » اما عيد الفصح فيصادف ١٥ نيسان واما عيد العنصرة ففي ٨ حزيران

معرض الحياة الادبية

فن السحر

لحضرة الاستاذ الفاضل صاحب التوقيع

يرجع فن السحر الذي انتشر في الازمنة القديمة انتشارا واسعا الى اصل بعيد جدا في التقدم، ولم تتخلص الحضارة الى يومنا الحاضر من السحر والشعوذة!...

كان الرجل الفطري يعتقد بالسحر اعتقاداً راسخا ويظن انه وسيلة عملية للنجاح في اي عمل بشري حرج يشرع في ادائه

وقد اهتم كثير من الكتاب بفن السحر ومحاولة الوقوف على اثره في الحضارات الاولى. وفي مقدمة الذين يعدون ثقات في هذا الموضوع السير جيمس فريزر الذي كان اول من فرق بين السحر والدين بان قال ان للسحر سيادة الانسان المباشرة على قوى الطبيعة بينما يعتمد الدين على استمالة هذه القوى واسترضائها هي وغيرها من القوى السامية

السحر فن عملي بحت اذ كان الناس قديما يرجون من ورائه غايات عملية محضة فيطلبون به هطول الامطار، ويرجون ان يوفقوا في الصيد والقنص، وان تزداد متانة بيوتهم، وتخف قواربهم حتى تمكنها ان تطفو عاعليها. وكانوا يتذرعون به في ايقاع الاذى بمن يكرهون، ويتقون به النائبات، والامراض، والموت. ويستخدمونه في اقتناص الذين يهيمون بهم، ويستعينون به ابان الحرب، ويلتمسون من ورائه ان يحقق لهم ما يبغونه من سرعة وراحة في السفر، ويتوسلون منه ان يغدق عليهم نعمة الجمال فيظهرون باجمل مظهر في الاعياد والولائم وحفلات الرقص

والسحر فن بشري محض فالانسان وحده الذي استخدمه وما زال يستخدمه في اغراضه الذاتية وهو يتضمن في الوقت ذاته اعترافه بالقوى الخارقة او بما فوق الطبيعة.

يتوهم الذي يمارس السحر أنه في استطاعته ان يحول قوى الطبيعة ويستخدمها طبقا لارادته وان في مقدوره ان يحتفظ للناس رفاهيتهم وسعادتهم ويشكل مصيرهم كما يهوون

ويغدق السحر على المشتغل به قوة اجتماعية هائلة فقد كان الساحر في كل الجماعات يكاد يكون الشخص الوحيد الذي تجوز مقارنته بالزعيم من حيث النفوذ والشهرة والسيادة. ومهرة السحرة يؤلفون غالبا طبقة ممتازة ولا يورثون فنهم الا لنسلهم وذريتهم ويحرمونه على غيرهم فيبقى السحر وقفا على عائلات خاصة تحتكره.

ولفن السحر اهمية اقتصادية فان السحرة عادة يجزون ممن ينتفع بهم خير الجزاء.

وللسحر علاقة وثيقة من الناحية التقليدية بالميثولوجيا والاساطير القديمة عن الالهة، والابطال، واصل الانسان، وبداية الحضارات. ولا بد للساحر من ثلاثة اشياء، الشخص الذي يقوم بهذه الشعوذه. واشياء تكون قدقيلت قبلا فيتوارثها الخلف عن السلف. واشياء نحت يحتفظون بها كتراث ثمين او بمعنى آخر. السحر يتطلب الساحر، والتعاويذ، والشعائر

وكان سحرة قدماء المصريين لا يقومون بالسحر الا في اوقات معينة ويختارون امكنة خاصة. وكانو يمثلون ادوارهم ادق تمثيل فاذا طلب اليهم ان يشفوا محروقا مثلا عادوا الى الكلمات التي فاهت بها «ايزيس» يوم حرق ابنها «هورس». واذا كان المقصود اذى رجل او امرأة صنعوا تمثالا من الشمع على صورته اوصورتها وقذفوا به في النار ليعذب من راد الانتقام منه ويحترق كما يحترق التمثال

ولم يكن في مصر طبقة معينة تحترف السحر، بل ليس في اللغة المصرية القديمة كلمة عامة للساحر، ومن الغريب ان الذين حذقوا السحر وبرعوا فيه هم الكهنة الذين اوقفوا حياتهم على دراسة الكتب المقدسة والصلاة. ويظهر ايضا ان السحر كان في مقدور كل مصري يريد ان يشتغل به على ان يراعي الشروط المطلوبة. واذا درسنا اوراق البردي التي وصلتنا امكنا ان نحكم بان السحر قد لعب دوراً غاية في الاهمية في حياة المصريين القدماء اليومية. وانهم كانوا يستخدمونه في الغالب في محاولة النجاة من الموت، وطرد الامراض، واتقاء العين الشريرة والشفاء من لدغة العقرب، وابعاد الفيران من مخازن الغلال، ومنع هبوب العواصف والزوابع، وفي كل صغيرة وكبيرة.

وكان الاشوريون يضعون تمائم حجب من احجار صغيرة مستطيلة الشكل، بها ثقوب به فتحة ينفذ منها خيط يعلق بالرقبة. وينقش على الحجر تمازيم – وهي كلمات موجهة للالهة وكان يتوهم ان هنالك انثى وحش هائل تجول في الشوارع ليلا تجعل من النساء عقيمات، وتفقد الرجال رجولتهم وقوتهم التناسلية فكانوا يقاومونها بحجب على شكل رمانة لا تحتفظ للمرأة والرجل بقوة التناسل فيهما بل تضاعفها وتقويها!!

وليس السحر مجرد صورة كاذبة للعلم، فانه نافع على الرغم مما فيه من ضروب الخداع، والسفسطة، والوهم. فالانسان يلتمس السحر ويستعين به عندما تأخذ معرفته في الضعف ويبدأ بعد نظره في التناقص، وحيث لا يفيده ان يعتمد على مهارته الفنية المنطبقة على العقل. فهذا السحر يفيده لانه يحمله على الايمان ايمانا صادقا بقواه ومقدرته، والثقة بنفسه ثقة اكيدة. ويفتح امامه باب الامل واسعا فيملئ النفس بالنجاح والتفوق والسيادة – هذا الوهم الكاذب يولد في نفسه الثقة بالنفس التي يحتاجها المرء عندما يقدم على عمل خطير والتي هي بلا ريب من ضروريات النجاح والتوفيق في الحياة

اذن فالسحر وان كان علما كاذبا، وفنا سقطا الا انه يفيد من هذه الناحية – ناحية توليد الثقة في النفس

ليس من العسر ان نقف على بطلان مدعيات السحرة، وضعف الاسس التي يبنون عليها سحرهم فان المطر مثلا لا ينهمر نزولا عند ارادتهم او تلبية لمطاليبهم، كما ان الصياد لا يوفق في صيده بفضل التعاويذ والتعازيم، ولا يلين قلب المرأة فترضى عن حبيبها او زوجها بفضل هذه الشعوذة ولكننا لا ننسى قط ان الذي يمارس السحر لا يعتمد فقط على هذه الطقوس الكاذبة ولا يكتفي باساليب الخداع ولكنه يجمع مع هذه الشعوذة مهارة طبية او حذقا سياسيا او قدرة خارقة على الحديث والاستهواء

ويستفيد الساحر الحديث بالعلوم العصرية فيدرس مبادىء الكهرباء، والمغناطيسية، والبصريات، والميكانيكيات ويطبقها. ويحذق فن مخاطبة الناس. ويظهر خفة يد خارقة وشعار الساحر المصري: «خفة اليد تخدع العين»... كما يجب ان لا ننسى ان نجاح الساحر يرجع في الغالب الى مجرد الصدفة. وهو يختار انسب الاوقات، واصلح الاماكن. واذا نجح مرة فان هذا النجاح يمحو اثر فشل اثنتي عشرة مرة قبلها. والاهم من ذلك ان الناس يتناقلون الاحاديث المكذوبة عنه والمبالغ فيها اشد المبالغة فتزداد الثقة به. ثم يتناقلون قدرته على التوفيق بين الاحباء وبين الازواج وزوجاتهم والاباء وابنائهم. ويتحدثون عن مقدرته الخارقة في شفاء الامراض والكشف عن الماضي، والحاضر، والمستقبل!...

ويحاول الساحر ان يكون شخصية غامضة، وان يكون شديد التكتم، غاية في الحذر والحيطة. ويمتنع عن الوان معينة من الطعام، ولا ينغمس في الملذات بل يكبح شهوته الجنسية ويفضل عيشة النسك والزهد. ثم يقوم بحركات يؤثر بها على مخاطبه ويلقي في قلبه الروعة والرهبة فهو يتكلم بطريقة خاصة مصطنعة كما ان اشاراته ليست طبيعية بل متكلفة. وكلما برع في التمثيل ذاعت شهرته وآمن الناس بسحره، وهو يحفظ عن ظهر القلب عبارات يحسن سبكها هي رأسماله الثمين الذي يعتمد عليه ويستعين بنشر الروائح العطرية فيوجد جواً صالحا للشعوذة.

ولولا شيء من الفائدة تعود على الناس من وراء السحر لا ندثر اثره امام صدمات العلم الحديث العنيفة له ولما بقي اناس يثقون بالساحر او يؤمنون بالسحر.

كامل صموئيل مسيحة
مدرس بمدرسة الصلت
الثانوية الاميرية

رسالة صفد

لمندوب الحياة

المسجونون في عكا

سمح لاهالي المساجين بزيارة ابنائهم في سجن عكا وقد غادر صفد في ايام العيد ما يزيد عن مائتي نفس من رجال ونساء واطفال لزيارة ذويهم

محسن كريم

اطلعتنا عقيلة الدكتور عبد الفتاح بك السباعي على كتاب ارسله اليها التاجر الوطني المعروف السيد بديع افندي تاري هذا نصه:

حضرة المحسنة الفاضلة

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك عند اخواننا المسلمين وجدنا انفسنا مضطرين لمواساة المنكوبين والفقراء الذين يقاسون آلام الحياة بمضض لا مزيد عليه من جراء الضائقة المالية المستحكمة، وها نحن عطفا على ما نعهد في حضرتك من اخلاص وغيرة نقدم اليك هذه الاقمشة لتوزع حسب الاصول المتبعة لديك في توزيع الاعانات وتقبلي انت والمنكوبين والفقراء في صفد تحياتنا

(التوقيع) راجي وبديع تاري

والسادة تاري اخوان تجار وطنيون لم يدخروا وسعا في سبيل خدمة البلد خدمة حقيقية وخدمة الفقراء والمنكوبين كلما سنحت الفرص وقد كان من نتائج عملهم في صفد رواج حركة التعامل مع الوطنيين وتعويدنا الاستغناء عن الخصوم نذر بحيا ولذلك نرجو اخواننا في صفد ان يهتموا كثيراً لما يروجه الخصوم من آن لاخر بقصد الحط من كرامة هؤلاء المحسنين الذين يقدمون اليوم للرأي العام اصدق مثال لوطنيتهم وغيرتهم والذين ثبتت براءتهم من كل ما عزي اليهم من التهم ثبوتا تاما لدى اكبر الشخصيات الوطنية في صفد.

اعانة المنكوبين

ارسلت لجنة الاعانة مبلغ ١١ جنيها وهو نصيب صفد من اعانة مرسلة من اميركا للمنكوبين

وقد اعطي من هذا المبلغ ٥ جنيهات لعائلة الشهيد العزيز فؤاد والباقي ٦ جنيهات وزعت على ٢٠ عائلة منكوبة كان نصيب العائلة الواحدة ٣٠ قرشا

وقد حمل هذا المبلغ الى صفد الانسة المهذبة رئيسة خضرا المعلمة بمدرسة الاناث الاسلامية بالقدس، ووزع المبلغ بمعرفة الوجيه محمد افندي سليم قسم

•••

اعلان مدعى عليه

الى سالم فرحات الحسن من رام الله والمجهول الاقامة

يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم الاثنين في ١٤ ايلول سنة ٩٣١ الساعة ٩ صباحا

المدعي يوسف جورج وولده جميل يوسف جورج. يطالبك بمبلغ ثلاثمائة وثلاثين جنيه فلسطيني واربعمائة مل

وان تخلفت تنظر دعواه بحقك غيابيا ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر قوي

التاريخ ٧ – ٤ – ٣١

عن رئيس قلم مركزية القدس

اخبار الحجاز

وفد الافغان

وصل مكة وفد افغانيا مؤلفا من حضرة محمد والي خان مرافق جلالة الملك امير خان رئيسا والسيد بشير الطرازي عضوا والميرزا عبد العزيز خان سكرتيرا لتوثيق الصلاة بين مملكة نجد والحجاز وقد حلوا ضيوفا على حكومة جلالة الملك عبد العزيز وتشرفوا بالمثول بين يديه

ولا ندري هل يعقد في مكة مؤتمرا افغانيا لتقرير موقف امان الله خان بالنسبة لبلاده كما اشارت الى ذلك البرقيات وخلناه للقراء في العدد الماضي

فؤاد بك حمزة

وصل الى الحجاز سعادة وكيل وزارة الخارجية الحجازية فؤاد بك حمزة بعد غيبة قضاها في مصر وفلسطين ولبنان للاستشفاء من مرض كان اصاب سعادته نهنئه بسلامة الوصول

مبرة ملوكية

تبرع جلالة الملك ابن السعود بمبلغ ثلاثمائة جنيه لمدرسة الفلاح الاهلية في مكة المكرمة تشجيعا لها لمناسبة الازمة الاقتصادية

قدوم

تشرف بالوصول الى مكة المكرمة اجلال عبد الله ابن جلوي امير الاحساء

وقدمها ايضا الشيخ حسن النجاجي من تجار البحرين والاحساء المعروفين

الحر والبرد

ارتفعت الحرارة في مكة المكرمة فوصلت الى الدرجة ٣٩ سنتغراد ثم ثارت زوبعة هائلة اعقبها قليل من المطر نتج عنه هبوط في درجة الحرارة الى مايقرب من ٢٠ سنتغراد فاشتد البرد لدرجة لم يعهد لها مثيل الا في ايام الشتاء. ثم عادت الحرارة الى الارتفاع فالهبوط

الامطار

هطلت امطار غزيرة في المدينة المنورة سالت على اثرها الوديان. وقد استبشر الحجازيون خيرا من هذه الامطار

حجاج هذا العام

بلغ عدد الحجاج الذين وصلوا جدة عن طريق البحر حتى آخر شهر ذي القعدة ٣٥٠٩٣ حاجا من جميع انحاء العالم الاسلامي

الامراض والوفيات

بلغ عدد الاصابات بالامراض السارية ٢٤٨ اصابة توفي من المصابين بها (٥٧) مريضا. وبلغ عدد الوفيات بالامراض العامة (٢٧٣) وفاة اكثرها من الرجال والنساء فالاطفال

الاستاذ الفاروقي

يحاضر عن المرأة

في الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة مسرح الاباء الساليزيان يلقي اليوم الاستاذ الشيخ سليمان التاجي الفاروقي محاضرة قيمة (في المرأة واثرها في النهضات القومية) تلبية لدعوة عمدة مدرسة النجاح الوطنية البنات في حيفا

اصطدام

امام البوليس

شاهد مخبرنا المحلي دراجة بخارية تصدم رجلا امام بوليس المرور الواقف عند البوسطة في الساعة السابعة والنصف امس فانقلبت الدراجة راكبها الى جهة وقذفت الرجل الاخر في جهة اخرى

ولم يصابا الا برضوض بسيطة في ايديهما ذهبا على اثرها الى صيدلية مجاورة

اصطدام

بينما كان التلميذ حكمت ابن جودت افندي درويش نهار امس آتيا من المحطة راكبا دراجته اصطدم بحائط فوقع على الارض مغمى عليه فنقل على الاثر الى المستشفى وحالته غير خطرة فنسأل الله ان يشفيه

حريق في يافا

شبت النار بعد ظهر الخميس في ثلاثة مخازن للسيد توفيق ابو غزالة من يافا، مملوءة بالبنزين وخلافه من لوازم السيارات

وقد كافح النار كثير من الاهالي ورجال البوليس الفلسطيني والبريطاني وفرقة مطافئ تل ابيب الا ان جهودهم ضاعت سدى، الا في حصر النار في مكانها

وقد تمكن الاهالي من انقاذ الاوراق وخزانة النقود وكثير من محتويات المخازن

هذا ولم تخمد النار الا في الساعة الثانية بعد منتصف الليل

شكر

ارملة جرجس همام وابنتاها السيدة ورضى والدكتور اسد رستم وعائلته يشكرون لكل من تفضلوا بمشاطرتهم الاسى لفقد حبيبهم المرحوم ايليا همام ويسألون الله الا يفجعهم بفقد عزيز.

الجالية الفلسطينية

في تشيلي والبرنس اوف ويلس

عزمت جمعية الشبيبة الفلسطينية العربية في جمهورية تشيلي على مقابلة سمو البرنس اوف ويلس ولي عهد انجلترا اثناء زيارته لتلك الجمهورية، وقد استأذنوا من سفير انجلترا فاعتذر لهم بضيق وقت الامير. الا انه استصوب رأيهم بتقديم هدية لسموه ولسمو شقيقه البرنس جورج

وقد اعدت الجمعية (البوما) فخما كتبت عليه انه هدية من جمعية الشبيبة الفلسطينية العربية. ثم ذهب الوفد المعين لهذه المقابلة برئاسة صاحب جريدة الاصلاح وقدموا لسموه هذه الهدية ودار بينهم حديث طويل يدور حول حالة فلسطين وتمسك العرب بالوعود المقطوعة لهم من جانب بريطانيا واسطة (مكماهون)

وقد شكر لهم سمو الامير صراحتهم وتمنى لهم النجاح في تجارتهم

حريق هائل

في سكة حديد مصر

احترقت ثلاثة عربات في القطار الذاهب من الاسكندرية الى القاهرة لم يتمكن ركابها من النجاة الى العربات الاخرى لان ابوابها جانبية لا يمكن الخروج منها الا بعد وقوف القطار وقد احترق في هذا الحادث ٨٦ راكبا توفي منهم (٤٥) !!

وقد القى كثيرون من الركاب بانفسهم من نوافذ هذه العربات فتوفي بعضهم واصيب اكثرهم بجراح مختلفة

وقد اهتم ملك مصر لهذا النبأ المفجع وبدأت الحكومة تحقيقا سريعا في هذا الحادث الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ سكك حديد مصر

للايجار

لورثة المرحوم عارف باشا الدجاني دار واقعة على طريق مار الياس قرب معمل الثلج تحتوي على اربع غرف علوية وغرفتين سفليتين والمنافع يحيط بها ارض واسعة مشجرة وهي معدة للايجار فعلى من كانت رغبته فيها ان يراجع حضرة المحامي رأفت بك الدجاني في مكتبه الواقع على طريق ماملا ورقم التلفون ١٠٧٣

روح القومية

كتاب صغير الحجم جليل الفائدة لمؤلفه ماكس نوردو الشهير يبحث عن القوميات واسسها وتاريخ نشأتها بحثا علميا فلسفيا وافيا.

ثمنه عشرون ملا ما عدا اجرة البريد ويطلب من ادارة هذه الجريدة

اين تباع الحياة

القدس —	السيد يعقوب الجيلاني	خان الزيت
« —	« فايز العلمي	باب الخليل
« —	« خميس فرش	طريق يافا
يافا —	بمكتبة الاستقلال لصاحبها الاستاذ حمدي الحسيني	
« —	في المكتبة العلمية لصاحبها السيد احمد خليل الدمياطي	
« —	المكتبة التوفيقية بسوق الدير لصاحبها توفيق السمهوري	
نابلس —	« فايق قناديلو	
صفد -	« نور الدين حجازي	
الناصرة —	« السيد شكري قطينة	
اللد	الآنسة ايفا دباس كشك الجرائد بالمحطة	
عمان —	« فهمي المصري متعهد الصحف	
الخليل —	« حسني الخطيب التميمي	
حيفا —	توفيق الزعبلاوي متعهد بيع الصحف العربية	
ساحة الجرينة		

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية

لصاحبيها عادل جبر وخالد الدزدار

قيمة الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان

تدفع مقدما